

Distr.: General  
22 March 2019  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٩

٣٠ أيار/مايو، و ٣-٤ و ٦-٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩، نيويورك

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

متطوعو الأمم المتحدة

## متطوعو الأمم المتحدة

### تقرير مدير البرنامج

موجز

يتيح برنامج متطوعي الأمم المتحدة للأفراد المتحمسين من ذوي المهارات الفرصة للتطوع داخل منظومة الأمم المتحدة. ويعرض هذا التقرير، الذي يغطي عام ٢٠١٨، النتائج التي حققتها برنامج متطوعي الأمم المتحدة خلال السنة الأولى من إطاره الاستراتيجي الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (DP/2018/6). وإلى جانب استعراض المنجزات التي حققتها البرنامج، يناقش التقرير ما شهده البرنامج خلال عام ٢٠١٨ من تحوّل تنظيمي وتعديل لوضعه الاستراتيجي، كما يقدم نظرة مستقبلية. وقد بات لدى هذا الكيان تركيز أدق وأعيد تنظيمه بحيث يفي بولايته المزدوجة المتمثلة في حشد المتطوعين لدعم جدول أعمال الأمم المتحدة في مجالات السلام والتنمية وحقوق الإنسان من جهة، والتوعية بأهمية العمل التطوعي لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من الجهة الأخرى.

وتكتمل هذا التقرير مجموعة من المرفقات المنشورة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي، وبياناتها كالتالي: (أ) إحصاءات متطوعي الأمم المتحدة لعام ٢٠١٨؛ (ب) استعراض مالي عام لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة لعام ٢٠١٨؛ (ج) تقرير عن مصفوفة نتائج برنامج متطوعي الأمم المتحدة لعام ٢٠١٨؛ (د) كيانات الأمم المتحدة المستضيفة في عام ٢٠١٨.



### عناصر للإدراج في قرار

قد يود المجلس التنفيذي أن: (أ) يسلم بقرار الجمعية العامة ١٤٠/٧٣ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بشأن العمل التطوعي في سبيل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الذي رحبت فيه الجمعية بتعميم العمل التطوعي في جميع القضايا التي تمم الأمم المتحدة، ولا سيما خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وطلبت من برنامج متطوعي الأمم المتحدة اتخاذ إجراءات للنهوض بهذه الخطة؛ (ب) يحيط علماً بالتقرير السنوي الذي يركّز على النتائج الذي أعده المدير؛ (ج) يعرب عن تقديره لجميع متطوعي الأمم المتحدة لما قدّموه خلال عام ٢٠١٨ من إسهامات متميزة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ (د) يثني على برنامج متطوعي الأمم المتحدة على النتائج التي تحققت خلال السنة الأولى من إطاره الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١؛ (هـ) يرحب بقيام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بنشر التقرير المعنون "حالة التطوع في العالم لعام ٢٠١٨: الخيط الرابط - العمل التطوعي وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود" (٢٠١٨ - State of the World's Volunteerism Report: The Thread that Binds - Volunteerism and Community Resilience)، الذي يقدم أدلة جديدة على الأدوار التي يضطلع بها العمل التطوعي في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وإسراع صوتها وإشراكها في خطة عام ٢٠٣٠؛ (و) يعيد تأكيد الدور البالغ الأهمية للصندوق التبرعات الخاص بالنسبة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ويدعو جميع الجهات الشريكة في التنمية إلى المساهمة في الصندوق إذا كانت قادرة على ذلك؛ (ز) يطلب أن يبيّن برنامج متطوعي الأمم المتحدة على التقدم المحرز على صعيد إيجاد حلول مبتكرة في مجال العمل التطوعي لتحسين تصدّي البرنامج للتحديات التي تعترض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

## المحتويات

الصفحة	الفصل
٤	أولا - مقدمة .....
٤	ثانيا - أبرز نتائج عام ٢٠١٨ .....
٤	ألف - النتيجة ١. تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ بالدعم من خلال العمل التطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ وإشراك الناس .....
٨	باء - النتيجة ٢. تحظى منظومة الأمم المتحدة بالدعم لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ من خلال مشاركة متطوعي الأمم المتحدة وإدماج العمل التطوعي .....
١٤	جيم - الفعالية المؤسسية: يكون برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبوجود موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين .....
١٦	ثالثا - الآفاق المستقبلية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة .....

المرفقات (متاحة على: [Executive Board website](#))

١	- Statistics on UN Volunteers, 2018
٢	- UNV financial overview, 2018
٣	- Report on UNV results matrix, 2018
٤	- United Nations host entities, 2018





## أولاً - مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير الأداء التنظيمي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة مقارنةً بما هو متوخى للسنة الأولى من إطاره الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. ويعرض الفصل الثاني النتائج التي تحققت خلال السنة استناداً إلى المدخلات الواردة من المصادر الخارجية والداخلية والتقارير والتقييمات، إلى جانب البيانات المالية. وفي معظم الحالات، استُخدمت البيانات الأولية لقياس التقدم المحرز مقابل مصفوفة النتائج. ويختتم التقرير بالفصل الثالث الذي يقدم سبيل المضي قدماً.

## ثانياً - أبرز نتائج عام ٢٠١٨

٢ - وفقاً لقرار المجلس التنفيذي ١٣/٢٠١٤، أُعدّ هذا الفصل على نسق مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. ويقدم المرفق ٣ مزيداً من البيانات عن خطوط الأساس والأهداف المتوخاة والأداء المتحقق.

٣ - وبشكل عام، تحقّق في عام ٢٠١٨ أداء على صعيد النتائج ومؤشرات النواتج تم على ضوءه توثيق الآتي:

- (أ) تم تحقيق/تجاوز التوقعات في تسعة مؤشرات، وهو الأداء المعبّر عنه بالرمز  الأخضر (أداء بنسبة ١٠٠ في المائة أو أكثر من الهدف المرحلي الوارد في الإطار الاستراتيجي)؛
- (ب) تم تحقيق أداء دون التوقعات في أربعة مؤشرات، وهو الأداء المعبّر عنه بالرمز  البرتقالي (أداء يتراوح بين ٦٠ و ٩٩ في المائة من الهدف المرحلي الوارد في الإطار الاستراتيجي)؛
- (ج) لا توجد مؤشرات لم يتم تحقيق التوقعات فيها، وهو الأداء المعبّر عنه بالرمز  الأحمر (أداء دون الـ ٦٠ في المائة من الهدف المرحلي الوارد في الإطار الاستراتيجي)؛
- (د) يوجد مؤشر واحد لا تتوفر بيانات بخصوصه، ويعبّر عنه بالرمز  الرمادي.

## ألف - النتيجة ١. تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ بالدعم من خلال العمل التطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ وإشراك الناس.

أداء النتيجة	أداء المؤشر مقابل الهدف المرحلي السنوي
١-١	النسبة المئوية للبلدان التي تبلغ عن إسهام إيجابي للعمل التطوعي في تحقيق ٩٨ في المائة أهداف التنمية المستدامة في الاستعراضات الوطنية الطوعية عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف
٢-١	عدد المتطوعين الآخرين الذين جرى حشدهم في خطط التطوع ١٨٨ في المائة الإقليمية/الوطنية التي تحظى بدعم البرنامج

٤ - يمثل العمل التطوعي وسيلة فعالة وشاملة لمختلف القطاعات لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتبيّن الاستعراضات الوطنية الطوعية تنوعاً متزايداً في النهج التي تتبناها الدول الأعضاء حيال كيفية إسهام العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن بين الاستعراضات الـ ٤٦ التي قُدمت خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨، كان هناك ٢٩ استعراضاً يعترف بدور العمل التطوعي و ١٩ تقريراً (٤١ في المائة) أفيد فيه بالإسهام الإيجابي للعمل التطوعي في تحقيق الأهداف. ويمثل ذلك زيادة عن نسبة الـ ٤٠ في المائة التي سُجّلت في عام ٢٠١٧ ونسبة الـ ٩ في المائة المسجّلة في عام ٢٠١٦، وإن كان دون هدف الـ ٤٢ في المائة المتوخى لعام ٢٠١٨. وقد قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم والمشورة التقنية إلى ١١ بلداً لتعزيز البيانات والتحليلات المتعلقة بالعمل التطوعي لإدراجها في الاستعراضات الوطنية الطوعية الخاصة بكل منها (إكوادور، وتوغو، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسري لانكا، وغينيا، وكابو فيردي، ولبنان، والمكسيك، والنيجر). وتبيّن من تحليل أجراه برنامج متطوعي الأمم المتحدة أن الدول الأعضاء أدرجت المعلومات المتعلقة بالعمل التطوعي في استعراضاتها بطريقتين:

(أ) الإشارة إلى المتطوعين كشركاء بالغى الأهمية في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، حيث يسهمون في تعزيز الابتكار والتعاون الدولي والشمول. ففي استعراض أستراليا، على سبيل المثال، هناك فرع مكرّس لدور المتطوعين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تقدّر قيمة المساهمة الاقتصادية والاجتماعية للمتطوعين بـ ٢٩٠ بليون دولار أسترالي في السنة. ويفيد استعراض سري لانكا أن ٨,٦ ملايين نسمة، أو ٤٠ في المائة من السكان، يقومون بالعمل التطوعي مرة في السنة على الأقل. ويسلط استعراض النيجر الضوء على إسهامات المتطوعين في إطار كل هدف من الأهداف المشمولة باستعراض عام ٢٠١٨. وفي إكوادور وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، يضطلع المتطوعون بدور هام في إشراك المرأة والشرائح الضعيفة من الأطفال والشباب. ويعترف كل من توغو وجامايكا وغينيا بالابتكارات والنهج التي يوفرها المتطوعون في مجالات حماية البيئة والتعليم والعمالة والحد من الفقر، بينما يقوم كل من سري لانكا ولبنان بإعطاء أدوار للمبادرات التطوعية من أجل تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية والتماسك الاجتماعي؛

(ب) الإشارة إلى العمل التطوعي كوسيلة لتوسيع نطاق مشاركة المواطنين في عمليات أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك جمع البيانات، والتشاور، والتحقق من دقة النتائج. ففي مالي، أفاد الاستعراض الوطني الطوعي أن هياكل العمل التطوعي تدعم عمليات التوعية وجمع الانطباعات والبيانات فيما يتعلق بالأهداف، ولا سيما في صفوف الشباب. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسري لانكا، دعمت المنظمات والمنابر التطوعية عمليات التشاور وجمع الانطباعات التي أجريت في سياق عملية الاستعراض الوطني لعام ٢٠١٨ في كل من البلدين، بما في ذلك حلقات العمل المقامة مع أصحاب المصلحة والمشاورات التي أجريت عبر الإنترنت وفي المواقع لمعالجة الثغرات في البيانات.

٥ - وأعطيت أدوار لما إجماليه ٩٢١ ٢٥٥ من المتطوعين المحليين من غير متطوعي الأمم المتحدة في عام ٢٠١٨ من خلال منظومات التطوع الوطنية والإقليمية التي دعمها برنامج متطوعي الأمم المتحدة في أوغندا والصين وكمبوديا وكوت ديفوار ومالي والهند، وعن طريق الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وقد حشد برنامج متطوعي الأمم المتحدة ١٣٠٧ متطوعين آخرين من خلال مشاريعه في رواندا، حيث جرى تدريب ٧٨٠ من المتطوعات في مجال الحد من مخاطر الكوارث، إلى جانب ١٥٠ متطوعاً في جمهورية أفريقيا الوسطى، و ١٤٠ في زيمبابوي، و ١٢٥ في كينيا، و ٦٠ في باكستان. وجرى تدريب ٥٢ متطوعاً في إطار المشروع العالمي للتواصل وتبادل المنافع على الصعيد الإقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مرفق البيئة العالمية في إكوادور وأوروغواي وبنما والجمهورية الدومينيكية وهندوراس. وفي أوزبكستان، قام سبعة من متطوعي الأمم المتحدة العاملين في مشروع إقليمي مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وصندوق الأمم المتحدة للسكان يهدف إلى بناء القدرة على الصمود لدى المجتمعات المحلية المتضررة من كارثة بخر الآرال من خلال صندوق متعدد الشركاء للأمن البشري في منطقة بخر الآرال، بتدريب ٢٠٠٠ من المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية الريفية من أجل تعزيز القدرات والتوعية بتدابير الصحة الوقائية.

## الناتج ١-١. تحظى الدول الأعضاء بالدعم في وضع البرامج والسياسات والتشريعات التي تعزز مفهوم العمل التطوعي وعمل المتطوعين.

أداء المؤشر مقابل الهدف المرحلي السنوي	أداء النتيجة
● عدد خطط التطوع (عبر الإنترنت، وفي الموقع، وعلى كل من الصعيد ٩٢ في المائة الإقليمي والوطني ودون الإقليمي، ومن خلال الشباب، وما إلى ذلك) المدعومة من البرنامج	١-١-١
● عدد الدول الأعضاء التي تعمل في شراكة مع البرنامج لوضع سياساتها ١٦٧ في المائة وتشريعاتها المتعلقة بالعمل التطوعي.	٢-١-١

٦ - وفقاً لإطاره الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، فإن برنامج متطوعي الأمم المتحدة بصدد الانتقال من تنفيذ المشاريع القائمة بذاتها إلى توليد الأدلة وتقديم الخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء بشأن إدماج العمل التطوعي في جهودها الرامية إلى تحقيق خطة عام ٢٠٣٠.

٧ - وفي هذا السياق، قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة خلال عام ٢٠١٨ الدعم التقني والمعارف لوضع السياسات والتشريعات المتعلقة بالعمل التطوعي في أوغندا وغابون وكمبوديا وكوت ديفوار ومدغشقر والهند. وتحققاً لهذه الغاية، وضعت خطة التنفيذ الوطنية للعمل التطوعي في صفوف الشباب في كمبوديا، وأقرّ قانون العمل التطوعي في مدغشقر في عام ٢٠١٨. وعلى إثر ما قدّمه برنامج متطوعي الأمم المتحدة من دعم في بوروندي في عام ٢٠١٧، اعتمدت الجمعية الوطنية القانون الإطاري للعمل التطوعي في عام ٢٠١٨.

٨ - وفي عام ٢٠١٨، أسهم برنامج متطوعي الأمم المتحدة بخبرته التقنية في مجال تنمية القدرات الوطنية للبنية التحتية للعمل التطوعي في إثيوبيا وأوغندا والصين وغابون والكاميرون وكمبوديا وكوت ديفوار ومالي والهند.

٩ - وكمثال على التفاعل على الصعيد الوطني، قام برنامج متطوعي الأمم المتحدة في الهند بدعم برنامج نهر يوفاكندرا سانغاتان وإدارات المقاطعات في تعزيز البنية التحتية للعمل التطوعي المجتمعي. وقام منسقو الشباب من متطوعي الأمم المتحدة على مستوى المقاطعات بحشد ١٢٨ ٢٥٤ من المتطوعين

لدعم برامج الحكومة المركزية وحكومات الولايات في مجالات الصحة والمرافق الصحية والتعليم والتغذية وتمكين المرأة وحماية الطفل ومحو الأمية الرقمية والمالية.

١٠ - وكمثال على التفاعل على الصعيد الإقليمي، واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تعزيز شراكته مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ومن خلال برنامج المتطوعين التابع للجماعة، تم نشر ٦٣ متطوعاً من ١١ دولة عضواً في الجماعة في كل من سيراليون وغينيا وليبيريا للقيام بأدوار في مجالات التعليم والصحة وإدارة المشاريع والاتصال والرصد والتقييم. ويساهم متطوعو الجماعة الاقتصادية في تحقيق أهداف خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ ورؤية الجماعة الاقتصادية لعام ٢٠٢٠ وأهداف التنمية المستدامة.

**الناتج ١-٢. العمل على الترويج للعمل التطوعي وأهميته من خلال مشاركة الدول الأعضاء والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في أعمال البحث وفي الحوار العام وفي إعداد الوثائق ونشرها.**

أداء المؤشر مقابل الهدف المرحلي السنوي	أداء النتيجة
● ٣٥٠ في المائة	١-٢-١ عدد الدول الأعضاء المساهمة ببحوث ومنتجات معرفية في خطة العمل
● ١٠٠ في المائة	٢-٢-١ عدد الشركاء في خطة العمل المشاركين في الاجتماعات التقنية والمشاورات على الصعيدين العالمي والوطني

١١ - في خطة العمل الهادفة إلى إدماج العمل التطوعي في خطة عام ٢٠٣٠<sup>(١)</sup>، تدعى الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص إلى تعزيز الاعتراف بالعمل التطوعي وتعميمه باعتباره وسيلة فعالة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وفي عام ٢٠١٨، قدم ٣٥ من الدول الأعضاء<sup>(٢)</sup> تحليلات للحالات الوطنية على صعيد البنية التحتية للعمل التطوعي. وقد جمع برنامج متطوعي الأمم المتحدة التقارير التوليفية الإقليمية لتشكيل إسهامها في المشاورات مع الجهات صاحبة المصلحة خلال ما سيعقد من منتديات إقليمية بشأن التنمية المستدامة في عام ٢٠١٩. وفي عام ٢٠١٨ أيضاً، خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة، اتخذت الجمعية القرار ١٤٠/٧٣ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بشأن العمل التطوعي فسي سبيل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(٣)</sup>، بتيسير مشترك بين البرازيل واليابان، وبمشاركة ما مجموعه ١٢٤ من الدول الأعضاء في تقديم القرار.

(١) قرار الجمعية العامة ١٢٩/٧٠ والوثيقة A/70/118.



(٢) إثيوبيا، وأذربيجان، وأفغانستان، وإكوادور، وألمانيا، وأوروغواي، وأوغندا، وباراغواي، والبرازيل، وبنن، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وبيرو، وتوغو، والجبل الأسود، والجمهورية التشيكية، وسري لانكا، وشيلي، وزامبيا، زمبابوي، والصين، والصومال، والعراق، وفرنسا، وكازاخستان، والكاميرون، وكرواتيا، وكمبوديا، ومدغشقر، والمكسيك، وملاوي، والمملكة المتحدة، والنيجر، والهند، وهولندا.

(٣) قرار الجمعية العامة ١٤٠/٧٣.

١٢ - واحتفل بصدور المنشور المعنون "حالة التطوع في العالم لعام ٢٠١٨: الخيط الرابط - العمل التطوعي وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود" في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليه ٢٠١٨. والتقرير، الذي يقرّ بكون المتطوعين مورداً بالغ الأهمية ووسيلة شاملة لمختلف القطاعات لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، يستكشف الكيفية التي يمكن بها للحكومات والجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى أن تقيم شراكات مع آليات لإيجاد الحلول التي تمتلك زمامها القوى المحلية تعزيزاً لقدرة المجتمعات على الصمود. واستناداً إلى بحوث أصلية من ١٥ بلداً، يستكشف التقرير ما للعمل التطوعي من قيمة تميّزه عن غيره، كما يستكشف العوامل التي تؤثر على مدى أهميته وتأثيره وشموله عبر مختلف سياقات الواقع الاجتماعي والسياسي. وأعقب الاحتفال العالمي بصدور المنشور تقديم ٤٠ عرضاً إقليمياً وقطرياً لنتائج التقرير، حيث جرى ربط النتائج بسياقات محددة.

١٣ - وخلال الحملة السنوية المقامة بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين، الموافق ٥ كانون الأول/ديسمبر، قام ٣٠ من وكالات الأمم المتحدة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني بالترويج لحملة "المتطوعين ودورهم في بناء مجتمعات محلية قادرة على الصمود" عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام كل من الهاشتاغ #IVD2018 والهاشتاغ #ResilientCommunities. في ذلك اليوم، قام ٥٨ من كيانات الأمم المتحدة و ١٠ من الشركاء في التمويل وأربع من شركات القطاع الخاص و ١٧ من منظمات المجتمع المدني والمنظمات التي تعطي أدواراً للمتطوعين بالمشاركة في الحملة التي يقودها برنامج متطوعي الأمم المتحدة للاعتراف بدور المتطوعين.

## باء - النتيجة ٢. تحظى منظومة الأمم المتحدة بالدعم لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ من خلال مشاركة متطوعي الأمم المتحدة وإدماج العمل التطوعي.

أداء النتيجة	أداء المؤشر مقابل الهدف المرحلي السنوي
١-٢ النسبة المئوية من شركاء الأمم المتحدة الذين يبلغون عن الإسهام الإيجابي - لمتطوعي الأمم المتحدة في ولايتهم	
٢-٢ عدد شركاء الأمم المتحدة الذين يعطون أدواراً للمتطوعي الأمم المتحدة.	 ١٠٩ في المائة

١٤ - تُتاح إمكانية نشر متطوعي الأمم المتحدة والإدماج الفعّال للعمل التطوعي في منظومة الأمم المتحدة<sup>(٤)</sup> من خلال العلاقات القوية والمستمرة بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وشركائه في الأمم المتحدة. وخلال عام ٢٠١٨، قام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بنشر متطوعي الأمم المتحدة في ٣٨ من كيانات الأمم المتحدة، ومن بينها ستّ جهات شريكة جديدة أو عائدة، ألا وهي: اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ ومنظمة العمل الدولية؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وجامعة الأمم المتحدة. ويجري جمع البيانات المستخدمة في تقييم مساهمات متطوعي الأمم المتحدة في ولايات شركاء الأمم المتحدة كل سنتين من خلال الدراسة الاستقصائية لشراكات الأمم المتحدة. ولا تتوافر لأغراض هذا التقرير بيانات

(٤) يرجى الرجوع إلى المرفق ٤ للاطلاع على القائمة الكاملة لشركاء الأمم المتحدة الذين استضافوا متطوعي الأمم المتحدة في عام ٢٠١٨.



عن النتيجة ٢-١ لسنة ٢٠١٨. وستجرى الدراسة الاستقصائية المقبلة في عام ٢٠١٩، ليتم الإبلاغ عنها في عام ٢٠٢٠.

١٥ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، وقّع برنامج متطوعي الأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع الأمانة العامة للأمم المتحدة لتوحيد وتبسيط إجراءات نشر متطوعي الأمم المتحدة على مستوى جميع الإدارات والمكاتب والبعثات في الأمانة العامة. ووقّع البرنامج أيضا مذكري تفاهم مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الصحة العالمية.

١٦ - وبينما يسير متطوعو الأمم المتحدة على نسق متطابق مع خطة عام ٢٠٣٠ برمتها، فقد أفادوا عبر التطبيق الجديد لتقدم تقارير المتطوعين<sup>(٥)</sup> أن المهام التي انُتدبوا لتأديتها أسهمت في تحقيق الأهداف ٣ و ١٠ و ١١ و ١٦ و ١٧ من أهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٨. وعلى وجه التحديد، أفاد ٤٣ في المائة من متطوعي الأمم المتحدة بأنهم عملوا على تحقيق الهدف ١٦، وأفاد ١٣ في المائة بأنهم عملوا على تحقيق الهدف ١٧، و ٨ في المائة بأنهم عملوا على تحقيق الهدف ٣، و ٦ في المائة بأنهم عملوا على تحقيق الهدفين ١٠ و ١١.

١٧ - وفي عام ٢٠١٨، استضاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٨٦ ٢ من متطوعي الأمم المتحدة الذين ساهموا في تحقيق نتائج إيجابية شاملة للجميع ومستدامة. ففي غواتيمالا على سبيل المثال، قام ٥٠ من متطوعي الأمم المتحدة بدعم أعمال حفظ الوثائق التاريخية المودعة في محفوظات الشرطة الوطنية وصون السجلات الجنائية المتعلقة بالعنف الذي مورس إبان فترة الحكم العسكري الدكتاتوري. وفي إطار مشروع الأمم المتحدة للدعم الانتخابي، الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نُشر ٣٨ من متطوعي الأمم المتحدة في أفغانستان و ٣٨ غيرهم في غينيا. وفي باكستان، قام ٣٢ من متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين الشباب بدعم تثقيف الناخبين وتوفير التربية المدنية للشباب.

١٨ - وشكل متطوعو الأمم المتحدة البالغ عددهم ١٣٦ ٢ الذين عملوا مع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية إسهاما كبيرا في بناء السلام في البلدان التي انُتدبوا للعمل فيها. وقد ألحق نحو ٩٩٨ ١ متطوعا دوليا و ١٤٠ متطوعا وطنيا من متطوعي الأمم المتحدة، بما في ذلك ٧٣٢ امرأة، — ١٧ من بعثات الأمم المتحدة. وأنشأ متطوعو الأمم المتحدة العاملين مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان منظمات محيطة لتحتجع فيها الأطراف المتخاصمة، وذلك للمساعدة في بناء السلام. ودعم متطوعو الأمم المتحدة أيضا حلقات العمل الهادفة إلى تمكين النساء والشباب. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، نُشر ٦٢ من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين مع بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونُشر ١٤ مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم الانتخابات في ١٩ وحدة محلية، بعضها في مناطق نائية ومتقلبة. وأجرى متطوعو الأمم المتحدة العاملون مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى أنشطة اتصال وتوعية بشأن المحكمة الجنائية الخاصة على مستوى القاعدة الشعبية في المجتمعات المحلية. وقام متطوعو الأمم المتحدة العاملون مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في

(٥) في عام ٢٠١٨، قام ٦٦٥ ٣ من متطوعي الأمم المتحدة النشطين (٥١ في المائة من إجمالي المتطوعين خلال السنة) بتقدم تقارير عن مهامهم عبر تطبيق تقدم تقارير المتطوعين.

مالي بدعم المرحلة الأولى من العملية المعجّلة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، حيث جرى إدماج أكثر من ١٤٠٠ مقاتل في القوات المسلحة المالية.

١٩ - وخلال عام ٢٠١٨، عمل ٨٤٨ من متطوعي الأمم المتحدة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تحسين حماية اللاجئين والأشخاص محل القلق، حيث بُنيت احتياجاتهم واتيحت لهم إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية. وأقام البرنامج شراكات مع المفوضية لخلق فرص لحديثي التخرج من اللاجئين للعمل في صفوف متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين على أساس تجريبي. وتحقيقاً لهذه الغاية، انشُد تسعة لاجئين في غانا وخمسة في السنغال في مهام مع المنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وجامعة الأمم المتحدة. ومن خلال مشروع تجريبي لتعزيز أمن المواطنين وحماية اللاجئين بواسطة المتطوعين من شباب اللاجئين تموله حكومة ألمانيا، عمل أربعة لاجئين على تعزيز الأمن والحماية في مجتمعات اللاجئين التي ينتمون إليها والمجتمعات التي تستضيفهم في كولومبيا وكينيا، واختير متطوعان آخران للقيام بعمل مماثل في ألبانيا والجبل الأسود.

٢٠ - وفي العام الماضي، عمل ٤٢٠ من متطوعي الأمم المتحدة مع اليونيسف على دعم حماية حقوق الأطفال وتمكينهم من الحصول على التعليم والرعاية الصحية والاستفادة من الفرص المتاحة. ومن خلال برنامج الدعاة الشباب، انضمت مجموعة من شباب متطوعي الأمم المتحدة، بواقع ٣٣ وطنيين وسبعة دوليين وبأعمار تتراوح بين ١٨ و ٢٤ سنة، إلى ٢٧ مكتباً قريبا ليقوموا بدور وكلاء التغيير في اليونيسف. وقد شكّل الدعاة الشباب مجموعة متنوعة ضمّت ٢٩ امرأة، وكان أحدهم لاجئاً في الثامنة عشرة، وكان بينهم ممثلون عن فئات مهمشة أخرى.

٢١ - وفي عام ٢٠١٨، شهد صندوق الأمم المتحدة للسكان زيادة بنسبة ٤٩ في المائة في عدد المتطوعين المنشورين، حيث بلغ عددهم ٢٥٧ من متطوعي الأمم المتحدة الذين يقدمون خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المعززة والمراعية للمنظور الجنساني. وفي نشاط تعاوني جديد، قام برنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومبادرة "EvalYouth" بتحديد ما يربو على ٦٠ فرصة للمقيمين الشباب ليعملوا في صفوف متطوعي الأمم المتحدة الشباب مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي في مهام ممتدة لمدد تتراوح بين ستة أشهر وستين.

٢٢ - وخلال عام ٢٠١٨، عمل ٢٣٠ من متطوعي الأمم المتحدة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وهو ما يمثل نمواً بنسبة ٢٦ في المائة عن عام ٢٠١٧. وقد أسهم متطوعو الأمم المتحدة هؤلاء، الذين كانت نسبة الوطنيين في صفوفهم ٦٣ في المائة ونسبة النساء ٧١ في المائة، في تمكين المرأة وكفالة مشاركتها واستفادتها من الفرص المتاحة.

٢٣ - وشهدت منظمة الصحة العالمية زيادة بنسبة ٢٦٨ في المائة في عدد متطوعي الأمم المتحدة المنشورين مقارنة بعام ٢٠١٧. وفي باكستان، حشدت منظمة الصحة العالمية ١٥٧ من متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين ليعملوا كمرافقين على مستوى المقاطعات لدعم حملات تقييم الجاهزية لمكافحة مرض الحصبة على مستوى المقاطعات، وهي الحملات التي تستهدف أكثر من ٣٢ مليون طفل. وكانت هذه

واحدة من أكبر عمليات النشر التي أجريت مع منظمة الصحة العالمية في تاريخ برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٢٤ - وتلقت مكاتب المنسقين المقيمين التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم من ١٣٧ من متطوعي الأمم المتحدة المنتدبين في مهام في ٦٢ بلدا خلال عام ٢٠١٨. وقد أسهم متطوعو الأمم المتحدة هؤلاء البالغ عددهم ٧٤ من الدوليين و ٦٣ من الوطنيين في أعمال التنسيق والاتصال والرصد والتقييم من أجل تحقيق فعالية التنمية.

٢٥ - وفي عام ٢٠١٨، ساهم ٧٠ من متطوعي الأمم المتحدة في أعمال تنسيق الشؤون الإنسانية مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٧ في المائة. وكان ٣٣ في المائة من هؤلاء من متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين و ٥٣ في المائة منهم من النساء.

## النتائج ٢-١. توسيع الفرص أمام إسهام مزيد من الناس في جهود الأمم المتحدة في ميادين التنمية والسلام والعمل الإنساني.

أداء النتيجة	أداء المؤشر مقابل الهدف المرحلي السنوي
١-٢-١ (أ)	عدد أشهر التطوع في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة ٩٥ في المائة (في الموقع)
١-٢-١ (ب)	عدد أشهر التطوع في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة ١٢٤ في المائة (عبر الإنترنت)
١-٢-٢ (أ)	عدد الأشخاص المتطوعين في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم ١٠٧ في المائة المتحدة (في الموقع)
١-٢-٢ (ب)	عدد الأشخاص المتطوعين في السنة من خلال برنامج متطوعي الأمم ١٢٢ في المائة المتحدة (عبر الإنترنت)

### حشد المتطوعين

٢٦ - بعد عدة سنوات من التراجع العام، شهد عام ٢٠١٨ زيادة في عدد متطوعي الأمم المتحدة من ٦٥٠١ في عام ٢٠١٧ إلى ٧٢٠١، وهو ما يكافئ زيادة في عدد أشهر التطوع في السنة من ٥١٧٣٠ إلى ٥٣١٩٤. وعلى الرغم من النمو العام في عدد أشهر التطوع، فإن المعدل ظل دون الهدف المحدد لعام ٢٠١٨، وذلك بسبب ازدياد الطلب على انتداب متطوعي الأمم المتحدة في مهام قصيرة الأجل.

٢٧ - وخلال عام ٢٠١٨، الذي مثل عاما تحوُّليا للمنظمة، ازداد مجموع حالات نشر المتطوعين بنسبة ٣٥ في المائة في آسيا والمحيط الهادئ؛ و ١٤ في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ و ١٢,٥ في المائة في أوروبا ورابطة الدول المستقلة؛ و ٨ في المائة في أفريقيا؛ و ٢ في المائة في الدول العربية.

٢٨ - وما زال برنامج متطوعي الأمم المتحدة يسعى إلى اجتذاب المرشحات ذوات المستويات العالية من التأهل ويوصي شركاءه في الأمم المتحدة باختيارهن، ولا سيما في بعثات حفظ السلام. وقد بقيت نسبة النساء في صفوف متطوعي الأمم المتحدة مستقرة عند ٤٧ في المائة للسنة الثانية على التوالي. وفي

بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، ازدادت نسبة النساء بشكل طفيف، من ٣٣ في المائة إلى ٣٤ في المائة خلال الفترة نفسها.

٢٩ - وظل الاتجاه الطويل الأجل المتمثل في ازدياد الطلب على متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين سائدا في عام ٢٠١٨. فقد ازدادت نسبة متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين من ٤١ في المائة في عام ٢٠١٧ إلى ٤٥ في المائة. وهذا يتيح المجال لشركاء الأمم المتحدة لتعزيز القدرات الوطنية على صعيد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٣٠ - وفي عام ٢٠١٨، كان ٨١ في المائة من جميع متطوعي الأمم المتحدة و ٦٩ في المائة من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين قادمين من بلدان جنوب الكرة الأرضية. وهذا يمثل مساهمة كبرى من البرنامج في التعاون فيما بين بلدان الجنوب، حيث يتاح للقادمين من الجنوب أن يساعدوا في مواجهة التحديات الإنمائية استنادا إلى ما لديهم من خبرات ومعارف وممارسات جيدة.

٣١ - وكان متوسط أعمار متطوعي الأمم المتحدة في عام ٢٠١٨ هو ٣٥ سنة. وارتفعت نسبة متطوعي الأمم المتحدة الشباب من تحت سن الثلاثين من ٨ في المائة في عام ٢٠١٧ إلى ١١ في المائة في عام ٢٠١٨.

٣٢ - وفي عام ٢٠١٨، قام ١٦٧٤٨ من المتطوعين العاملين عبر الإنترنت بأدوار من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهذا يمثل ما مجموعه ٢٨٨٦ متطوعا في الشهر. وقد قدم هؤلاء الخدمات التطوعية عن بعد لـ ٤٧ من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية و ٢٨٢ من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة. وكان نحو ٦٠ في المائة من متطوعي الأمم المتحدة العاملين عبر الإنترنت من النساء، و ٦٧ في المائة من الشباب، و ٤ في المائة منهم من الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣٣ - وفي عام ٢٠١٨، طُبّق برنامج متطوعي الأمم المتحدة على سبيل التجريب فئات جديدة من المتطوعين لتغطية فئات المتطوعين لمناسبات معينة والمتطوعين من المجتمعات المحلية ومن اللاجئين والمتطوعين الأقدم/الخبراء، وذلك استجابةً لتطور احتياجات شركاء الأمم المتحدة. وقد نشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة ١١٦ من متطوعي الأمم المتحدة من المجتمعات المحلية و ٤٢ من متطوعي المناسبات وأربعة من المتطوعين اللاجئين وسبعة من المتطوعين الخبراء الأقدم في مختلف أنحاء أمريكا اللاتينية وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وأوروبا ورابطة الدول المستقلة.

٣٤ - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة جهوده الرامية إلى إعطاء الأشخاص ذوي الإعاقة أدوارا فاعلة في منظومة الأمم المتحدة.

## الشراكات والاتفاقات

٣٥ - في عام ٢٠١٨، نشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة ٥٦١ من متطوعي الأمم المتحدة الممولين بالكامل في ٨٨ بلدا وإقليما، بتمويل من حكومات الاتحاد الروسي، وألمانيا، وأيرلندا، وبلجيكا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنلندا، ولكسمبرغ، والنرويج، واليابان، إلى جانب وكالة الخدمة التطوعية (هونغ كونغ)، والرابطة الدولية لطلاب علوم الاقتصاد وإدارة الأعمال في كوت ديفوار، وشركة سيسكو سيستمز، ومنظمة إنقاذ الطفولة.

٣٦ - وقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بتوقيع اتفاق مع جامعة الملك مونغكوت للتكنولوجيا في تونبوري بتايلند في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ لتوفير فرص لطلاب الدراسات العليا بالجامعة للعمل في صفوف متطوعي الأمم المتحدة من الشباب الجامعي. وكان هذا هو أول اتفاق يخص متطوعي الأمم المتحدة الجامعيين الشباب في منطقة آسيا. وتم نشر أول ثلاثة من هؤلاء الطلاب مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في كمبوديا، ومبادرة Pulse Lab في جاكرتا بإندونيسيا، واليونسكو في تايلند.

٣٧ - ووقع برنامج متطوعي الأمم المتحدة والاتحاد الروسي أول مذكرة تفاهم بينهما في تموز/يوليه ٢٠١٨، حيث جرى إطلاق مبادرة لتعزيز مشاركة المواطنين الروس في أنشطة الأمم المتحدة ضمن صفوف متطوعي الأمم المتحدة الدوليين الممولين بالكامل. وللمرة الأولى، تم نشر ١٨ من متطوعي الأمم المتحدة الروس الممولين بالكامل في ١٥ بلدا.

٣٨ - وقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة والرابطة الصينية للمتطوعين الشباب بتوقيع مذكرة تفاهم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، مما أتاح المجال للشباب الصيني للانضمام إلى صفوف متطوعي الأمم المتحدة الجامعيين. وفي إطار الاتفاق الثلاثي السنوات، سيطور برنامج متطوعي الأمم المتحدة والرابطة برنامجا للمتطوعين الشباب لتتاح من خلاله للشباب الصيني فرصة العمل في منظومة الأمم المتحدة دعما لأهداف التنمية المستدامة.

٣٩ - وأقام برنامج متطوعي الأمم المتحدة شراكة مع شركة Alphabet Inc. (برنامج زمالات غوغل في مجال السياسة العامة) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٨ لحشد متطوعي الأمم المتحدة الجامعيين الدوليين في إطار برنامج تجريبي لدعم أنشطة منع التطرف المصحوب بالعنف من خلال السياسات العامة والتكنولوجيا. وفي إطار هذه الشراكة، تم تعيين واحد من متطوعي الأمم المتحدة الجامعيين الدوليين ونشره مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إندونيسيا لمدة ستة أشهر في أوائل عام ٢٠١٩.

## النتائج ٢-٢. حشد متطوعين متحمسين ومؤهلين للإسهام في جهود الأمم المتحدة في ميادين التنمية والسلام والعمل الإنساني.

أداء النتيجة	أداء المؤشر مقابل الهدف المرحلي السنوي
٢-٢-١	النسبة المئوية من متطوعي الأمم المتحدة الذين يفيدون بأن انتدابهم أسهم ٩٨ في المائة في تنمية شخصيتهم ومستواهم المهني
٢-٢-٢	النسبة المئوية من متطوعي الأمم المتحدة الراضين عن تجربتهم في التطوع ١٠٣ في المائة

٤٠ - وفي عام ٢٠١٨، أفاد ٩٥ في المائة من جميع متطوعي الأمم المتحدة بأنهم راضون عن تجربتهم في التطوع، وهو ما يفوق هدف الـ ٩٣ في المائة بقدر طفيف. و بقيت النسبة المئوية لتطوعي الأمم المتحدة الذين أفادوا بأن انتدابهم أسهم في تنمية شخصيتهم ومستواهم المهني مرتفعة في عام ٢٠١٨، وإن كانت تقلّ بقدر طفيف عن الهدف الطموح المحدد عند ٩٤ في المائة.

٤١ - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تنفيذ استراتيجيته لتعلّم متطوعي الأمم المتحدة، وزاد من إمكانات حصول جميع متطوعي الأمم المتحدة على مستوى العالم على فرص التعلّم. وفي عام ٢٠١٨، شملت فرص تعلّم متطوعي الأمم المتحدة الدورات التدريبية الإلزامية المتعلقة بمنع التحرش والتحرش

الجنسي وإساءة استخدام السلطة والاستغلال والانتهاك الجنسين، ودورات تدريبية اختيارية في مجالات المساعدة الإنسانية وإدارة الأعمال واللغات الرسمية للأمم المتحدة، وخدمات التوجيه الفردي والدعم في مجال مهارات إدارة المسار الوظيفي، إلى جانب ٥٠ من مناسبات التعلّم الوطنية والإقليمية.

**جيم - الفعالية المؤسسية: يكون برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة أكثر فعالية وكفاءة بتحسين النظم وممارسات العمل والعمليات، وبوجود موارد جيدة الإدارة وموظفين ملتزمين.**

٤٢ - في عام ٢٠١٨، أنجز برنامج متطوعي الأمم المتحدة عملية التحول التنظيمي الخاصة به. وفي أعقاب إضفاء نمط الهيكلية الإقليمية وإجراء التغييرات الهيكلية على الصعيد العالمي، وهي التغييرات التي دخلت حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، أجرى البرنامج عملية ضبط دقيق لوجوده القطري من خلال إضفاء الطابع الاحترافي على القدرات المتاحة على الصعيد القطري ودمجها في ٥٧ بلدا بدلا من ٧٩، وذلك وفقا للإذن الصادر عن المجلس التنفيذي بفتح ٦٠ وحدة ميدانية كحد أقصى<sup>(٦)</sup>. وفي البلدان التي لا توجد فيها وحدات ميدانية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم عمليات برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وترافق هذا التحول مع عملية إعادة هندسة وترشيد لطرق أداء العمل.

٤٣ - ومن المنجزات الحاسمة التي تحققت تحديد الحجم الأمثل للهيكل الوظيفي، وتقليص التكاليف ومواءمة المصروفات مع حجم الموارد المالية المتاحة وتوقعاتها للسنوات المقبلة. وقد انخفضت تكاليف برنامج متطوعي الأمم المتحدة الإجمالية بنسبة ١١ في المائة (٢,٥ مليون دولار) في عام ٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٧. وفيما يتعلق بالاستدامة المالية، تمكّن البرنامج من تثبيت احتياطات صندوق التبرعات الخاص عند مستوى ١٥ مليون دولار، وزاد من حجم الاحتياطات الخارجة عن الميزانية ليصل إلى ٢٨ مليون دولار نتيجة لدمج جميع الموارد المالية وتعزيز الإدارة المالية، وهو ما أتاح المجال للتحرك صوب إنشاء احتياطي تشغيلي يغطي سنة واحدة.

٤٤ - وعبر جميع مراحل عملية إدارة التغيير، كان برنامج متطوعي الأمم المتحدة يضغط بعمل ريادي لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في صفوف أفرادها؛ فالنساء يمثلن ٥٧ في المائة من الموظفين، وتم تحقيق التمثيل المتساوي في فئة الموظفين الفنيين الدوليين، حيث يمثل النساء ٥٣ في المائة والرجال ٤٧ في المائة. ويشهد هذا التقدم المحرز على ما بُدّل من جهود متضافرة داخل البرنامج في إطار السعي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، تماشيا مع استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

(٦) مقررا مجلس الإدارة ٤٦/٨٨ و ٤٥/٩٠.

## الأداء المالي والاستدامة المالية<sup>(٧)</sup>

٤٥ - بلغت القيمة المالية الإجمالية لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة ٢٠٠ مليون دولار في عام ٢٠١٨. وهذا يمثل ارتفاعاً عن القيمة المسجّلة في عام ٢٠١٧ عند ١٩٥ مليون دولار. وكان العامل الرئيسي المساهم في هذه الزيادة هو ازدياد عدد متطوعي الأمم المتحدة.

٤٦ - وفي عام ٢٠١٨، بلغ حجم الموارد العادية التي تمت المساهمة بها في برنامج متطوعي الأمم المتحدة من جانب الدول الأعضاء عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٨,٨ ملايين دولار، وهو نفس مستواها في عام ٢٠١٧، وأقلّ بقليل من تقديرات الميزانية المتكاملة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (DP/2017/39) البالغة ١٠,٦ ملايين دولار في السنة<sup>(٨)</sup>.

٤٧ - وقد تلقى صندوق التبرعات الخاص التابع لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة مساهمات (بما في ذلك المساهمات المتعددة السنوات) بقيمة ٥,٢ ملايين دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٤٠ في المائة عن حجمها في عام ٢٠١٧ البالغ ٣,٧ ملايين دولار. وفي عام ٢٠١٨، وردت مساهمات إلى الصندوق من حكومات ألمانيا وأيرلندا وبنغلاديش وتايلند والجمهورية التشيكية والسويد وسويسرا والصين وفرنسا وكازاخستان والهند. وما زال الصندوق يقوم بدور بالغ الأهمية في تنفيذ الإطار الاستراتيجي، وفي مواصلة العمل على إيجاد حلول مبتكرة لتعميم الاستعانة بالمتطوعين والعمل التطوعي لدى شركاء الأمم المتحدة.

٤٨ - وتلقى برنامج متطوعي الأمم المتحدة أيضاً مساهمات لبرنامج التمويل الكامل بقيمة ١٥,٦ مليون دولار في ٢٠١٨، بما يشمل مساهمات متعددة السنوات. وهذا ما يمثل ارتفاعاً بنسبة ١٨ في المائة عن عام ٢٠١٧. ووردت الموارد لتمويل المهام المنتدب فيها متطوعو الأمم المتحدة من حكومات الاتحاد الروسي وأيرلندا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا والسويد وسويسرا وفرنسا وفنلندا ولكسمبرغ والنرويج واليابان، وكذلك من وكالة الخدمة التطوعية (هونغ كونغ)، وشركة Alphabet Inc. (برنامج زمالات غوغل في مجال السياسة العامة)، وجامعة الملك مونغكوت للتكنولوجيا في تونجوري، ومنظمة إنقاذ الطفولة.

٤٩ - ووقع برنامج متطوعي الأمم المتحدة اتفاقات جديدة مع حكومة ألمانيا، وتلقى مساهمات لدعم عملية التحوّل الرقمي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة (١ مليون دولار)، وتمويل أعمال تجديد وتحديث مجّع الأمم المتحدة في بون (١,٥ مليون دولار) الذي يديره برنامج متطوعي الأمم المتحدة بالنيابة عن ١٩ من وكالات ومنظمات الأمم المتحدة.

## المساءلة والإدارة القائمة على النتائج والتقييم ومراجعة الحسابات

٥٠ - أنجز برنامج متطوعي الأمم المتحدة تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية للحسابات التي أجراها مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٧. وخلص التقييم إلى أن ترتيبات الحوكمة وممارسات وضوابط إدارة المخاطر، ولئن كانت قائمة على أسس جيدة

(٧) انظر أيضاً المرفق ٢.

(٨) قرار المجلس التنفيذي ٣١/٢٠١٧.

وتعمل بشكل جيد، فهي بحاجة إلى مزيد من التحسين. وأقرّ التقرير بعملية التحوّل التي شهدتها برنامج متطوعي الأمم المتحدة كممارسة جيدة داخل البرنامج الإنمائي.

٥١ - وفي ظل الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، يستمر تركيز برنامج متطوعي الأمم المتحدة على إجراء التقييمات الخارجية المستقلة لمجموعات مختارة من المشاريع الرئيسية، وبشكل رئيسي عند نقطة نهاية التنفيذ<sup>(٩)</sup>. وفي عام ٢٠١٨، نتج عن ذلك إجراء تقييمات لمشاريع على الصعيدين القطري والإقليمي: (أ) تقييم لإنشاء برنامج وطني للمتطوعين الشباب في بوروندي تمخّض عن التوصية بتطبيق المشروع على نطاق أكبر بشكل متدرّج حتى يغطي البلد بأكمله؛ (ب) تقييم لإنشاء برنامج وطني للمتطوعين في موريتانيا تمخّض عن التوصية بتكثيف جهود الدعوة التي تمارس مع السلطات الوطنية لضمان تعزيز الأسس السياسية والتشريعية التي يقوم عليها البرنامج؛ (ج) التقييم النهائي لبرنامج "شركاء من أجل الوقاية" الإقليمي المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لمنع العنف ضد النساء والفتيات في آسيا والمحيط الهادئ، والذي تمخّض عن التوصية بإضفاء مزيد من الطابع المؤسسي على العمل التطوعي المضطلع به في البرامج الوقائية.

### الدعم التشغيلي

٥٢ - في عام ٢٠١٨، أجرى برنامج متطوعي الأمم المتحدة عمليات الضبط الدقيق للنماذج التي يشتمل عليها التطبيق الخاص بإدارة شؤون المتطوعين ولما يرتبط بها من أنماط لتسلسل سير العمل، وهو ما مكن من تقليص الوقت اللازم لتجهيز المعاملات، وتحسين الشفافية والمساءلة، وزيادة الكفاءة من خلال تأدية الوظائف بصورة لامركزية. فقد كان متوسط الوقت اللازم للتوظيف من لحظة الموافقة على طلب التعيين إلى لحظة وصول متطوع الأمم المتحدة هو ٨١ يوم عمل بالنسبة لمتطوعي الأمم المتحدة الدوليين، و ٣٤ يوم عمل بالنسبة لمتطوعي الأمم المتحدة الوطنيين.

## ثالثاً - الآفاق المستقبلية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

٥٣ - مع مراعاة النتائج المذكورة أعلاه لعمليتي التغيير المهمتين اللتين شهدتهما برنامج متطوعي الأمم المتحدة والمتصلتين بماهية العمل الذي يقوم به البرنامج (الإطار الاستراتيجي الجديد لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١) وبكيفية قيامه بهذا العمل (عملية التحوّل التنظيمي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة)، تلوح في أفق البرنامج أربع نقاط استراتيجية جديدة بتسليط الضوء عليها.

٥٤ - وأول هذه النقاط أن برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بصفتها الجهة القائمة بدور الأمانة لخطّة العمل وفقاً للتكليف الصادر له من الجمعية العامة في قرارها ١٢٩/٧٠، سيعمل على بناء تحالفات أقوى على الصعيد القطري والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الشراكات المقامة مع أصحاب المصلحة المتعددين للعمل التطوعي وأهداف التنمية المستدامة من أجل جمع الأدلة وإجراء البحوث وتكوين المعارف وإقامة الشراكات السياسية وتقديم الخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء والهيئات الإقليمية والقيام بدور فاعل في تقرير السياسات العامة والدعوة إلى عقد الاجتماعات.

(٩) يتم الإبلاغ عن جميع تقييمات برنامج متطوعي الأمم المتحدة ضمن التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المقدم إلى المجلس التنفيذي بشأن التقييم: <http://web.undp.org/evaluation/annual-report/are.shtml>.



٥٥ - وثانيها أن برنامج متطوعي الأمم المتحدة سيواصل توفير حلول أفضل من خلال المتطوعين لشركاء الأمم المتحدة ضمن سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. فمن خلال إنجاز عملية تحوّلها الاستراتيجي والتنظيمي، استطاع البرنامج توسيع نطاق الخدمات التي يقدمها إلى منظومة الأمم المتحدة وتنويعها، وبات في وضع جيد يسمح له بدعم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في المجالات الرئيسية التالية:

- (أ) تعزيز التعاون من خلال مذكرة التفاهم المبرمة مع الأمانة العامة للأمم المتحدة؛
- (ب) دعم منابر الدعم القطري التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال متطوعي الأمم المتحدة والعمل التطوعي؛
- (ج) استعراض شروط خدمة متطوعي الأمم المتحدة بحيث تتوافق مع تقرير فرقة العمل المتعددة الاختصاصات الوظيفية والمعنية بمسألة واجب العناية بالموظفين العاملين في بيئات عالية المخاطر.

٥٦ - وثالث هذه النقاط أن برنامج متطوعي الأمم المتحدة سيواصل عمله على احتواء التكاليف وتحقيق مزيد من المكاسب عن طريق زيادة الكفاءة. وتماشياً مع سياسات وممارسات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سيحرص البرنامج على أن تُنسب بنود تكاليف المنظمة إلى مصدر التمويل الصحيح، في تناسب بين الموارد العادية والموارد الأخرى، وبطريقة بسيطة وشفافة ومتسقة.

٥٧ - ورابع نقطة هي أن برنامج متطوعي الأمم المتحدة قد شرع في تنفيذ خطة للتحوّل الرقمي تقوم على التشغيل الآلي، والذكاء الاصطناعي، والعقود الذكية (تكنولوجيا سلاسل السجلات)، ودمج المنصات الإلكترونية، وذلك لتعزيز وضعه كأول شريك يقع عليه الاختيار لإيجاد حلول فعّالة من حيث الكلفة لمنظومة الأمم المتحدة، مع تقليص الفترات التي يستغرقها نشر الأفراد وتخفيض تكاليف العمليات وتحسين القدرة على استغلال المصادر التي تُستمدّ منها المواهب.

٥٨ - ويمثل البرنامج واحدة من الخدمات المشتركة الأصيلة في منظومة الأمم المتحدة، وهو يتيح للأفراد المتحمّسين من ذوي المهارات الفرصة للتطوع داخل منظومة الأمم المتحدة. ويتبوأ المتطوعون والعمل التطوعي موقعا فريدا لدعم أهداف التنمية المستدامة من خلال التنفيذ على مستوى المجتمعات المحلية، فضلاً عن تسهيل مشاركة الناس وتنمية قدراتهم.